Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حاولنا حتى الآن أن نصف التفكير بفحص محتويات عقولنا ٠ لكن ثمة نتوءات عدة لهذه الطريقة الاستبطانية ذاتها ٠ ذلك لسبب واحد هو انه حالما يبدأ المرء فى التفكير عن التفكير فان هذا النشاط الجديد يغير ببراعة من أية عمليات تكون بالفعل آخذة فى مسارها ، أو ما يمكن أن نسميه وفقا لاصـــطلاحات نيسر أن عملية فحص افكارنا ذاتها تستولى على المكانة التى يحتلها دور البؤرة الرئيسية للانتباه الواعى وتدفع ألوان التفكير الأخرى الى المكانة الهامشية ٠٠ على أية حال ، فعلى رغم ما يبدو عليه مفهوم العمليات الفكرية غير الواعية من رجاحة ، فان هذه العمليات هى بالتعريف مضادة للاستبطان الواعى ٠

لمثل هذه الأســـباب ، حاول علماء النفس البحث عن طرق أخرى لملاحظة العمليات التى تكون بحكم طبيعتها وقائع عقلية غير قابلة للملاحظة ٠ وفى محاولاتهم لحل هذه المشـــكلة الاجرائية الأساسية لاســـتظهار أو تجسيد التفكير قد نزعوا الى حصـــر دراســـاتهم داخل أنواع التفكير التى يكون من اســـهل مايمكن استخدامها والتحكم فيها ٠ وعادة ما يصـــل الأمر الى انه بعد الانحناءة الشعائرية لثراء حياتنا العقلية يتركز الجدل على لون واحد فقط من التفكير وذلك بالتحديد هو حل المسائل ٠

مما يجعل حل المسائل يبدو أكثر قبولا للتجريب هو أن القائم بالتجريب يمكن أن يكلف الذين يقوم بدراستهم بمهمة معينة ٠٠ وبافتراض أن الخاضعين للتجربة يحثهم دافع قوى ــ ومن المدهش حقا أن معظمهم يبدون هذا ــ يمكن اذا الاعتقاد بأن تفكيرهم سوف يوجه نحو غاية تحقيق حل ٠ اذا ، بدلا من محاولة تسجيل انواع التفكير الأكثر تقلبا التى قد تكون سريعة التلاشى أو لايمكن التنبؤ بها حتى بالنسبة لمن مارسها ، أو التعلق بتعقيدات التأملات الفلسفية المتصلة بالفكر ذاته ، بدلا من ذلك كله تصبح المهمة اكثر يسرا فى